فلا يحذف وعلله اى بين علته وذكر دليله الغالى اى الشارح الاول المعروف بين شراح اللباب بالقطب الفالى بان الاسم مشبهة بالمفعول والخبر مشبه بالفاعل والمشبه بالمفعول اضعف من المشبه بالفاعل فلضعفه لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان مثل ان زيد قايم فى انه اى الشان زيد قايم فيجوز حذفه بغير ضعف لبقاء تفسيره وهو الجملة التى بعد ضمير الشان ولانه ليس معتمد الكلام بل المراد به التفخيم فقط فهو كالزايد وقد جاء فى غير ضمير الشان حذف الاسم لضرورة الشعر نحو قوله اى قول الشاعر فلو كنت جنيا قيل هو طائفة مشهورة بالمعرفة والاحسان عرفت بفتح التاء للخطاب قرابتى ولكن زنجى الزنج جيل من السودان اى طائفة سود والزنجى واحد منهم فان الياء مثل التاء يجى للوحدة نحو تمرة ورمى غليظ المشافر اى ولكنك المشافر جمع مشفر بكسر الميم فى الاصل شفة البعير استعمل ههنا فى الزنجى تشبيها شفته بشفة البعير فى الغلظ فيكون من قبيل الاستعارة واجيب عنه بان الرواية ولكن زنجيا بالنصب ولو سلم فالمعنى ولكنه انت زنجى ولو سلم فشاذ هكذا اشارة الى قوله وقد جاء الى قيل وفيه نظر لانه يجوز حذفه فى غير ضمير الشان من غير ضرورة كقوله فليت دفعت بفتح تاء الخطاب الهم اى الحزن عنى ساعة اى فليتك او فليته على انه ضمير الشان حذف اسم ليت واللازم دخوله على الفعل وتمامه فبتنا على ما خيلت ناعمى بال وضم خيلت النفس ضمير الفاعل لتقرره وفى الاساس يقال افعل ذلك على ما

على ما خيلتَ اى على ما ارتك نفسك واوهمت والبال القلب وناعمى اصله ناعمين بفتح الميم على صيغة التثنية واراد به نفسه ومخاطبه الذى فى قوله دفعت حذفت نونه بالاضافة اى بتنا على ما ارتنا نفوسنا حال كوننا ناعمَىْ بالٍ اى ذوى مسرة وصاحبى فرح وسرور هذا ويرد عليه انه يقال ان فيه ضرورة شعرية ايضا على انا لا نسلم ان المحذوف فيه ضمير الشان وعليه كلام صاحب اللباب وشراحه فانه قال ولا يحذف الا اذا كان ضمير الشان نحو ان من لام آه ونحو فلوان حق اليوم الخ ونحوه قلت دفعت الهم الخ ونحوه قال شراحه اى لبنه على ان الضمير الشان وقد قال ابن صعفور الواو للحال يجوز حذف اسماء هذه الحروف فى فصيح الكلام اى فى الكلام الفصيح فالاولى على هذا ان يقال ان حذفه فى ضمير الشان اكثر منه اى من الحذف فى غيره فليتامل فى هذا المقام ثم دعى المص لهذا الولد الاعز بقوله اى دام وثبت قوله لان متعلق بما يفهم من اى التفسيرية يعنى انما فسرنا بذلك لان اللفظ الدال على النفى وهو لا اذا دخل على ما فى اى على لفظ فى معناه النفى وهو زال يفيد الاثبات ولا زال فعل من الافعال الناقصة وهى اى الافعال الناقصة فى المشهور كان وصار اما كان فانه يدل على الزمان الماضى من غير اشتراط انتقال من حال الى حال بخلاف صار فانه للانتقال اما بحسب الحقايق نحو صار الماء هواء او بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او باعتبار المكان ويكون صار على هذا تامة بمعنى ذهب وانتقال ويتعدى بالى نحو صار زيد الى مكة وكذا تامة ان كان بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)